

## بحار الأنوار

[39] يفتح له من كل باب ألف باب، قال: قلت له: هذا وا العلم، فنكت ساعة في الارض  
ثم قال: إنه لعلم وما هو بذاك قال: ثم قال: يا با محمد وإن عندنا الجامعة وما يدريهم ما  
الجامعة، قال: قلت: جعلت فداك وما الجامعة؟ قال صحيفة طولها سبعون ذراعاً بذراع رسول  
ا (صلى ا عليه وآله وسلم) وإملاه من فلق فيه، وخط علي (عليه السلام) بيمينه، فيها كل  
حلال وحرام وكل شئ يحتاج الناس إليه حتى الارش في الخدش، وضرب بيده إلي، فقال: تأذن لي  
يا با - محمد؟ قال: قلت: جعلت فداك أنالك (1) اصنع ما شئت، فغمزني بيده فقال: حتى أرش  
هذا، كأنه مغضب، قال: قلت: جعلت فداك هذا وا العالم، قال: إنه لعلم وليس بذاك. ثم سكت  
ساعة ثم قال: إن عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر، مسك شاة أو جلد بعير، قال: قلت:  
جعلت فداك ما الجفر؟ قال: وعاء أحمر وأديم أحمر فيه علم النبيين والوصيين، قلت: هذا  
وا هو العلم، قال: إنه لعلم وما هو بذاك. ثم سكت ساعة ثم قال: وإن عندنا لمصحف فاطمة  
وما يدريهم ما مصحف فاطمة قال: فيه مثل قرآنكم هذا (2) ثلاث مرات، وا ما فيه من قرآنكم  
حرف واحد إنما هو شئ أملاه ا عليها وأوحى إليها، قال: قلت: هذا وا هو العلم، قال: إنه  
لعلم وليس بذاك. قال: ثم سكت ساعة ثم قال: إن عندنا لعلم ما كان وما كائن إلى أن تقوم  
الساعة، قال: قلت: جعلت فداك هذا هو وا العلم، قال: إنه لعلم وما هو بذاك قال: قلت:  
جعلت فداك فأى شئ هو العلم؟ قال ما يحدث بالليل والنهار الامر بعد الامر والشئ بعد الشئ  
إلى يوم القيامة. (3) بيان: لعل رفع الستر للمصلحة، أو لكون تلك الحالة من الاحوال التي  
\_\_\_\_\_ (1) في المصدر: انما انالك. (2) في المصدر:  
مصحف فيه مثل قرآنكم هذا. (3) بصائر الدرجات: 41 و 42.